

درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق

م.م واثق طراد معاون

wathiqtraad@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق، وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني المتوسط؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني المتوسط يعزى إلى متغيرات : الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب لهذه الدراسة وذلك عن طريق جمع البيانات وإعداد بطاقة ملاحظة أعدت لهذا الغرض، جرى من خلالها ملاحظة أفراد الدراسة إذ جرى ملاحظة (٤٠) مَدْرَساً ومَدْرَسة يمثلون (٥٠%) من أفراد المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنَّ ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط كانت متوسطة بشكل عام، كما تبين أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الممارسة لمهارات التذوق الأدبي تبعاً لمتغيري (الجنس والخبرة التدريسية) مجتمعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الممارسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) من خلال عرض النتائج قام الباحث بعرض مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة اهتمام مَدْرَسي اللغة العربية باستخدام مقطوعات شعرية تتيح فرصة تنمية مهارات التذوق الأدبي بمختلف أشكاله، وضرورة اهتمام الجامعات بتزويد طلبة قسم اللغة العربية بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من تدريس التذوق الأدبي في المدارس التي سوف يعملون بها لاحقاً .

الكلمات المفتاحية: (درجة الممارسة، مهارات التذوق الأدبي، الأدب والنصوص).

The degree to which Arabic language teachers practice literary appreciation skills in literature and texts among second-grade intermediate students in Iraq

M.M. Wathiq Tarrad, Assistant

wathiqtraad@gmail.com

Abstract

This present study aimed to identify the degree of practicing literary appreciation instructional skills by Arabic teachers in literature and text topics for the second-grade intermediate literature students in Iraq. The problem of the study was determined to answer on the following questions:

1. What is the degree of practicing literary appreciation instructional skills by Arabic teachers in literature and text topics for the second-grade students ?
2. Are there statistical significance at ($\alpha=0.05$) in the degree of practicing literary appreciation instructional skills by Arabic teachers in literature and text topics for the second-grade students due to the variables of gender, years of experience, and the scientific qualification?

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was applied as it is appropriate for this study. The data are collected and a note card was prepared for this purpose where (40) teachers from both genders representing (50%) of the population were selected randomly. After conducting the statistical process, the study was reached for the following results: the extent of practicing Arabic language teachers for the skills of literary appreciation with second-grade was medium degree in general. There are statistical significant at ($\alpha=0.05$) in the degree of practicing for the skills of literary appreciation due to the variable of (gender, and teaching experience). There are no statistical significant at ($\alpha=0.05$) in the degree of practicing due to the variable of (scientific qualification) through displaying results.

In the light of the results, it has been recommended in the following suggestions:

The necessity to make Arabic language teachers interested in sonnets allow the chance of developing the skills of literary appreciation in all of its kinds. The need to make the universities taking into account providing the students of Arabic language the most important skills that enable them for teaching the literary appreciation at the schools on the long run.

The Keywords: the extent of practicing, the instructional skills, the literary appreciation, literature and texts.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

بات الاعتناء بمدرّس اللغة العربية وباستراتيجيات التدريس يمثل أحد المداخل المهمة في تحسين الأداء التدريسي عامةً وتدريس اللغة خاصة، للارتقاء بمستوى التعلّم المنشود، لما توفره هذه الاستراتيجيات من العوامل وفرص التدريب المؤثرة، التي تتيح للمدرّسين التفاعل مع طلبتهم وتوظيف ما لديهم من خبرات لغوية، ومعارف سابقة لاكتساب اللغة واستخدامها في مواقف الدّرس والحياة. وحيث تشتمل اللغة على أربع مهارات أساسية تتمثل في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهي أنظمة لغوية فرعية تربطها علاقات تبادلية، داخلية وخارجية، بحيث يصعب الفصل بينها في مواقف الدّرس والاستعمال الفعلي للغة، بحيث تشكل في مجملها أحد أبرز أنظمة الاتصال (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥)

والأدب بوصفه مادة دراسية يحتل بين فروع اللغة مكانة مهمة ومتميزة، فهو يوسع من نظرة الطالب للحياة، ومن خلاله يفهم واقعه ومحيطه، فهو يساعده على تنمية القدرة الإبداعية ويرفع من قدرته على التفاعل معه وفهمه ونقده وتذوقه مما يؤدي إلى الارتقاء بالمشاعر وتنمية الإحساس بالجمال لديه (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣).

وإنّ تدريس الأدب وتذوق النص الأدبي أمر لا بدّ من تنميته في نفوس الطلبة من قبل مدرّس اللغة العربية وتكوين الميل لكل ما هو جميل، ويتجلى ذلك في تعبيرهم، وبجعلهم يتمتعون به ليكون هدفاً لحملهم على مواصلة القراءة الحرة، وتقويم ألسنتهم وتعويدهم على حسن الإلقاء للنصوص الأدبية والكتابية، وتنمية قدراتهم على النقد الصحيح، فيؤدي تدريس الأدب بطريقة صحيحة سواء في الشعر أو في النثر إلى رقي أذواق الطلبة، وتهذيب طباعهم، حيث يترك الأدب صوراً جميلة في نفوسهم وأذهانهم ويوسع خيالاتهم بكل رقي، فلا بد من إتباع طرائق تدريسية مناسبة (مقداد، ٢٠٠٨).

فمهارات التذوق الأدبي هي أداة ناقلة للمعرفة والعلم والمهارة وهي كلما كانت ملائمة ومنسجمة مع المواقف التعليمية وعمر الطالب وميوله وذكائه وقابليته تكون الأهداف المتحققة أوسع وأكثر

فائدة، لأنّ نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطرائق المستخدمة ، فتستطيع أن تعالج كثيراً من جوانب الضعف في المنهج والضعف الموجود لدى الطالب وصعوبة الكتاب المدرسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من الملاحظ أنّ أغلب مدرّسي اللغة العربية يعتمدون في أثناء تدريسهم على قدراتهم وخبراتهم الذاتية ومهاراتهم السائدة التي سبق وأن تعلموها من قبل مدرّسيهم عندما كانوا طلاباً، فيكتفي المدرّس بقراءة النص من قبله ومن ثم الطلبة المتميزين من بعده، بعدها يقوم بشرح بعض أبيات النص الأدبي أو المقطوعة النثرية، دون الإشارة إلى مظاهر الجمال وتعدد ألوانه، فالطالب لا يرى في درس الأدب سوى اللونين الأبيض والأسود دون بقية الألوان، وعليه فالمهارات الأدبية لا تكتسب إلا بالممارسة والتدريب العملي لكل متعلّم، فيختلف المتعلّمون في اكتسابهم المهارة، فالمهارة الأدبية هي خبرة تراكمية تبدأ بمهارة بسيطة ثم تُبنى عليها مهارات أكبر منها وتكون بالتدرج من السهل إلى الأصعب.(العابدي، ٢٠٠٧).

وفي ضوء ما سبق وكثرة البحوث التي تناولت التذوق الأدبي بشكل خاص، إلا إنّ هناك جانباً مهماً يراه الباحث في حدود علمه أنّه جدير بالبحث والاهتمام، وهو درجة ممارسة مدرّسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي، وللكشف عن درجة الممارسة وأثرها في اكتساب العادات الذوقية الصحيحة، فقد لاحظ الباحث من خلال عملة مدرّساً للغة العربية في المدارس الثانوية قصوراً وضعفاً في مستوى الممارسة لمهارات التذوق الأدبي لدى المدرّسين ، وانعكس ذلك على اهتمام الطلبة بتذوق النصوص الأدبية التي يتعلمونها .

وقد أكدت ذلك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الجانب المهم ومنها دراسة مقداد (٢٠٠٨) ودراسة (البطاينة، ٢٠٠٤) ودراسة (الهزيمه، ٢٠٠٩) و (البرقعاوي، ٢٠١٢) ودراسة (الزبيدي، ٢٠١١) ودراسة (مقداد، ٢٠٠٨). وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى المتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)؟

التعريفات الإجرائية:

درجة الممارسة : هو السلوك الذي يتضمن مجموعة الأنشطة والواجبات والمهام والمسؤوليات التي يؤديها المَدْرَس في أثناء تدريس الأدب والنصوص ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المَدْرَس ضمن الأداة المعدة للغرض.

مَدْرَس اللغة العربية: هو المربي التربوي الذي يحمل مؤهل (البكلوريوس) في اختصاص اللغة العربية اللغة العربية ويسمح له بتدريس الصف الثاني متوسط من المرحلة الإعدادية وفق الضوابط المتبعة من قبل وزارة التربية في العراق.

مهارات التذوق الأدبي: هي مجموعته القدرات التي توصل إليها الباحث في بطاقة الملاحظة والمتضمنة (مهارات الألفاظ والتراكيب، مهارات الأفكار والمعاني، مهارات الصور والأخيلة، مهارات العاطفة، ومهارات الموسيقى) وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المَدْرَس من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض .

الأدب والنصوص: هو أحد فروع اللغة العربية الذي يدرس في المدارس العراقية ضمن المنهاج المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ويتضمن موضوعات شعرية ونثرية .

الثاني متوسط: هو الصف الثاني ضمن صفوف المرحلة الثانوية والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٤) سنة.

حدود الدّراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدّراسة على تحديد درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدّراسة على مَدْرَسي اللغة العربية العاملين في مديرية تربية ذي قار .

الحدود الزمانية: تم إجراء الدّراسة في الفصل الدّراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

الحدود المكانية: تم إجراء الدّراسة في مدارس مديرية تربية مركز محافظة ذي قار في العراق.

ويتم تعميم نتائج هذه الدّراسة بما لأدواتها من صدق وثبات ودرجة موضوعية في تطبيقها .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدّراسات السابقة ذات الصلة

أهمية التذوق الأدبي:

يعد التذوق الأدبي من الأهداف الأساسية في تدريس الأدب، وأن الاهتمام بهذا الجانب يعد من الأهداف الكبرى التي تمكن الطالب من النقد البناء، فهو يسهل ألسنتهم ويثري مفرداتهم وينوعها فيدرك قيمة المعاني والأفكار التي تحملها اللغة؛ إذ أنّ الألفاظ لا قيمة لها إن لم يدرك معناها، فيشعر الطالب بالاستمتاع بالأدب فيرتقي شعوره بروعة اللغة ويميل إلى القراءة ويشغف بها، فيفهم ما يقرأ ويتذوقه وتتهدب عاطفته لديه وترهف مشاعره، فيصبح مرهف الإحساس للكلمة وأثرها النفسي والمعنوي فيصبح قادراً على إصدار الأحكام، فلا يتوقف عند تصور المعنى العام للنص الأدبي بل يتجاوزه لمعرفة ما فيه من خصائص فنية تكون موجودة في ثنايا الألفاظ والتعابير (بصل، ٢٠٠٨).

عناصر التذوق الأدبي:

العنصر الأول: التذوق الأدبي حاسة

من مستلزمات الذوق السليم ومتماته الإحساس المرفه المرتبط بالخيال الواعي الذي يدرك ما في المعاني من عمق وما يتصل بها من أسرار الجمال، وبذلك يكون التذوق قائماً على اختيار أنقى العبارات وأفضلها وأليقها بالخيال الجميل (الشايب، ٢٠٠٣)

العنصر الثاني: التذوق الأدبي خبرة وسلوك

التذوق سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه لفكرة النص الأدبي والمسار الذي يرسمه للتعبير عن الفكرة، وتأثره بصورها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وتفتنه لعباراته المبتكرة، والتميز بين جيده ورديئة (شيلي، ٢٠٠٠).

العنصر الثالث: التذوق الأدبي ملكة

حيث ذكر شحاتة والنجار (٢٠٠٣: ٧٩) التذوق بأنه "قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل لنواحي الجمال، ودقة المعاني، وفهم التراكيب ودلالاتها، وتحديد قيمة الصور البيانية، والتفطن إلى العبارات المبتكرة، والتحليل الأسلوبي للنص ونقد عناصر التجربة، واقتداره على إصدار الأحكام على النص".

العنصر الخامس: التذوق انفعال ونشاط

أشار الهزيمه (٢٠٠٩: ٢٣٦) الى أنه "مجموعة الاستجابات التي يظهرها المتلقي حول المادة المقروءة والمسموعة ترتبط بأحكام يصدرها نتيجة تفاعله مع النص". وذكره خاطر (١٩٩٠: ١٥٣) بأنه "انفعالاً يدفع الفرد إلى الإقبال على القراءة والاستماع في شغف وتعاطف، وإلى تقمص الشخصيات في الأثر الأدبي، وإلى المشاركة في الأحداث والأعمال والحالات الوجدانية التي تصورها المبدع".

العنصر السادس: التذوق هو تقويم

أكد حسين (٢٠٠٠: ٦٢) بأن التذوق هو "الحكم الذي يصدره القارئ على العمل الأدبي استجابة لنواحي الجمال في ذلك العمل من خلال تركيز انتباهه وتفاعله معه على نحو يستطيع من خلاله الحكم عليه".

الجانب الوجداني:

إن الجانب الوجداني يتضمن صفات الشخصية، والقيم والدوافع، والميول والاتجاهات، وأن المنتج الأدبي له دور مهم في عملية التذوق لدى المتلقي حيث يتأثر في وجدانه وأحاسيسه، ويتمكن من الشعور بما شعر به الأديب من حالة وجدانية وبتمثلها في نفسه (عبد الباري، ٢٠١٠).

الجانب العقلي:

إن الجانب العقلي من أكثر الجوانب التي يراعى فيها التذوق الأدبي في عملية التدريس، حيث أن الطلبة لا يتذوقون الأدب على حقيقته ومفهومه، إنما يكون عن طريق إصدار أحكام عقلية عليه، والعلة لهذا الأمر أن مدرس اللغة العربية والأدب خاصة لا يهتم بمعايشة أطلبه للنص الأدبي واندماجه فيه وكشف مواطن الجمال أو التعبير عن أحاسيس الشاعر إنما ينصب اهتمامه على توضيح أفكار الأديب إلى التلميذ ليقوم هو بشرح النص واكتشاف الصلة بين العنوان والمعاني (عبد الباري، ٢٠١٠).

الجانب الاجتماعي:

يرى مذكور (٢٠٠٦) أن العمل الأدبي الجيد قائم على تجربتين متكاملتين، التجربة اللفظية والتجربة الشعورية، حيث تقوم التجربة اللفظية على أساس حسن اختيار اللفظ والموسيقى والوزن والقافية، أما التجربة الشعورية فهي قائمة على أساس الشعور الجميل والفكرة الجميلة والخيال الخصب.

الجانب الجمالي :

ويهتم هذا الجانب بتذوق النصوص الأدبية من ناحية الشكل الجمالي، والتعرف على أثر كل جزء من أجزاء النص في إثارة الجمال في موضعه وقد أكد ضيف (١٩٩٧ : ١٢٤) ذلك النوع من الجمال بقوله "إن الجمال في الفن لا يرجع فقط إلى محتواه ومضمونه حصراً، إنما يعود أيضاً إلى تعبيره، لأن التعبير يعد مصدراً من مصادر الجمال وينبوعه".

مجالات التذوق الأدبي:

تتكون عملية التذوق الأدبي بالاعتماد على عدة عناصر تتربط فيما بينها لتشكل مجموعة مشتركة من الألفاظ والعاطفة والخيال والموسيقى والصور الأدبية وتقصيلها كالتالي:

١- **الألفاظ والتراكيب:** اللفظ هو الوسيلة التي يتم بها إدراك القيم الشعورية في العمل الأدبي، وهي أداة الأديب الوحيدة والتي من خلالها ينقل إلينا أفكاره وتجاربه الشعورية حيث تتطابق الحالة الوجدانية التي يصورها الأديب مع اللفظ (قطب، ٢٠٠٦). فالمعنى لا يقوم بغير لفظ فهما متلازمان: فقد يؤثر التقديم والتأخير في الألفاظ على تغير المعاني واختلافها (ضيف، ١٩٩٩) فلا بد للأديب أن يتناول أفكاره ببسر وأن تكون سهلة ومعبرة وواضحة المعاني، تتخللها الإحياءات فيما بين ثناياها ويقدر المتلقي على فهمها وتذوقها وتحليلها.

١- الأفكار والمعاني:

"ولا بد أن تتسم الأفكار في النص بالطلاقة والرصانة والأصالة والجمال، وأن تكون ذات قيمة، فمن خلال الأنشطة التي تجرى في الفصل يومياً، فإن على المدرّس أن يعود طلابه على فهم الأفكار، وأن يشعروا بإحساس الأديب فيحاول أن يعمم شعوره ويعمق فهمهم للحياة من خلال النصوص الأدبية" (مجاور، ١٩٩٨: ٤٢٣).

أمّا المعاني فيعبر بها الأديب عن انفعالاته ومشاعره بلغة أدبية جميلة تحمل روحه وأسلوبه وبيئته، وتظهر المعاني على ظهر النص الأدبي وفي طياته فتبرز ثقافته ومعلوماته التي يمتلكها والتي يستطيع أن يوظفها في النص الأدبي.

٢- **العاطفة:** إنّ النص الأدبي هو صورة مجسدة لمشاعر الأديب وإحساسه، فهو كسائر البشر يمر يتحارب الحياة، فيشعر بالحزن مرة وبالفرح مرة وبالضيق والضجر وغيرها، وكل هذه الانفعالات يكون لها بصمات في نفسه، فهو يشعر بما يحسه الإنسان العادي إلا أنّه يختلف عنه، فهو يمتلك القدرة والموهبة على تصوير العاطفة الموجودة لديه أو عند الآخرين، فهي حالة وجدانية يشترك فيها جميع البشر، بمشاعرهم وأحاسيسهم وأفراحهم وأتراحهم إلى غير ذلك من المشاعر.

٣- **الصور والأخيلة:** فالصورة الفنية هي الرسم بالكلمات التي تشكل في إطار نظام من العلاقات اللغوية تتجدد به طاقاته الإبداعية ويعبر بها الشاعر عن المعاني العميقة في نفسه ويخلق فيها موقفه عن الواقع ويخلق بها عالمه الجديد من خلال توظيفه لطاقات اللغة المجازية وما تحمله من إمكانات دلالية وإيقاعية ويقرب بها بين عناصر الأشياء المتباعدة

ليجمع فيها أحلام الشاعر وطموحاته وتكشف عن سحر الشعر وما يحمله من دهشة وجدة (الشناوي، ٢٠٠٣).

٤- **الموسيقى والإيقاع** : إنَّ الموسيقى المتبعة في النص يكون لها أثراً جميلاً من حيث توازن الحركات الصوتية ودلالاتها مع المعاني في إيقاع منسجم يجذب من يستمع إليه والقارئ له، فيشد اهتمامه ويجعله يشعر بالنشوة والاستمتاع، فالشعر هو كلام موزون ومقفى يحمل أفكاراً ومعاني وصور (الشايب، ٢٠٠٣).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

أجرى الهزايمة (٢٠٠٩) دراسة هدفت للكشف عن أثر طريقة تقديم النصوص (قراءة جهرية، قراءة صامتة، استماع) والجنس في مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، حيث قام الباحث بتحديد عدد من مهارات التذوق الأدبي المناسبة للطلبة عينة الدراسة، وأعد اختباراً يقيس هذه المهارات، ولقد اختار الباحث العينة بطريقة عشوائية بلغت (١٠٦) طالباً وطالبة، حيث قام بتقسيم كل فئة إلى ثلاث مجموعات مقارنة، وأعطيت كل مجموعة نصوصاً شعرية مناسبة للاختبار الذي حدد للمجموعة وحسب الطريقة المخصصة لها، حيث أظهرت النتائج بطريقة الاستماع فروقا ذات دلالة إحصائية في قدرة الطلبة على تذوق النصوص الأدبية، وكذلك تفوق الإناث على الذكور .

كما أجرى الجليدي (٢٠١٠) دراسة هدفت للكشف عن مقياس أثر الإستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً، وقسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث قام الباحث ببناء أداتين تمثلت في قائمة بمهارات التذوق لدى طلاب الصف الثاني ثانوي في ضوء دليل للطلاب ودليل للمعلم في تنفيذ الإستراتيجية وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية حيث أكدت على وجود دلالة إحصائية لصالح عملية لتطبيق إستراتيجية ما وراء المعرفة.

وجاءت دراسة ألمجنوني (٢٠١٤) هادفة إلى قياس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مكة المكرمة، ومعرفة مهارات التذوق المناسبة للتلاميذ في الصف الثالث والأساليب اللازمة لتنميتها والتعرف على مستوى

تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة، وصنفت مجالات التذوق الأدبي إلى خمسة مجالات والمهارات (٢٢) مهارة والأساليب (٧٠) أسلوباً، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية التذوق الأدبي تعزى إلى سنوات الخبرة والتدريس والدورات التدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وجد الباحث أنَّ مهارات التذوق الأدبي تتمتع بأهمية كبيرة لدى الباحثين، فتعددت المجالات التي تناولتها الدراسات المذكورة، وتنوعت أدوات الدراسة فبعضها استخدم الاستبانة أداة له، وبعضها استخدم بطاقة الملاحظة أداة له، وبعضها اعتمد على الاختبارات التحصيلية، وبعضها اعتمد البرامج التعليمية لتنمية مهارات التذوق الأدبي وتنوعت الدراسات السابقة من حيث طبيعة العينة حيث أجريت بعض الدراسات على الطلبة بينما البعض الآخر منها كانت عينتها معلمين في تقويم نشاطات التعلم .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك عن طريق ملاحظة عينه الدراسة من خلال (بطاقة ملاحظة) حيث تم فيها ملاحظه عينة الدراسة ومعالجة نتائجها إحصائياً.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مَدْرَسي الصف الثاني متوسط في مركز محافظة ذي قار وبلغ عددهم (٨٠) مَدْرَساً ومَدْرَسة من العاملين في مديرية تربية ذي قار بواقع (٢٨) من الذكور (٥٢) من الإناث تبعاً لإحصائيات قسم التخطيط .

عينة الدراسة :

تم اختيار (٤٠) مَدْرَساً ومَدْرَسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة وبنسبة (٥٠%)، (الجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الدراسة).

الجدول (١)

توزيع عينة الدّراسة تبعاً لمتغيرات الدّراسة (ن=٤٠)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤	%٣٥.٠
	أنثى	٢٦	%٦٥.٠
	المجموع	٤٠	%١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٤	%٦٠.٠
	ماجستير	١٦	%٤٠.٠
	المجموع	٤٠	%١٠٠.٠
الخبرة	اقل خمس سنوات	١٠	%٢٥.٠
	٥- أقل من ١٠ سنوات	١٤	%٣٥.٠
	١٠ سنوات فأكثر	١٦	%٤٠.٠
	المجموع	٤٠	%١٠٠.٠

يظهر من الجدول (١) ما يلي:

١. بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (٣٥.٠%)، وبلغت النسبة المئوية للإناث (٦٥.٠%).
٢. بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٦٠.٠%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (ماجستير) (٤٠.٠%).
٣. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (٤٠.٠%) لفترة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٥.٠%) لفترة الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات)

أداة الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدّراسة، جرى بناء أداة الدّراسة (بطاقة الملاحظة) تضمنت مجموعة من الفقرات التي تقيس مهارات التذوق الأدبي وزعت

على خمسة مجالات هي (مجال الألفاظ والتراكيب وتضمنت سبع مهارات ،ومجال الأفكار والمعاني وتضمنت ستة مهارات ،ومجال الصور والأخيلة وتضمنت تسعة مهارات ،ومجال العاطفة وتضمنت أربعة مهارات ،ومجال الموسيقى ويتضمن ثلاث مهارات)حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي: وهي:

- درجة (١) قليلة جداً. - درجة (٢) قليلة. - درجة (٣) متوسطة. - درجة (٤) كبيرة. - درجة (٥) كبيرة جداً

حيث استخدم المقياس لتقدير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة وعلى كل مجال من مجالاتها.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة جرى عرضها على عدد من أساتذة الجامعات العراقية ذوي الخبرة والمختصين بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وبلغ عددهم (28) محكماً، ملحق (٢)، وطلب الباحث من الأساتذة والمحكمين دراسة بطاقة الملاحظة وقراءتها وإبداء آرائهم في المهارات التي تضمنتها .

ثبات الأداة :

اعتمد الباحث في حساب ثبات الأداة على طريقة حساب الثبات باعتماد ملاحظين اثنين، وتم اختيار احد المدرسين ليكون ملاحظاً ثانياً بعد أن تُرب على كيفية استخدام (بطاقة الملاحظة) وجرى ملاحظة خمسة مدرّسين وخمس مدرّسات من خارج عينة الدراسة وتسجيل الملاحظات عليهم، وبمعدل حصة دراسية كاملة لدى كل مدرّس ،وُستُخدمت معادلة (Holisty) للمقارنة بين درجات الباحث والملاحظ الثاني للوصول الى معامل اتفاق، وقد بلغ معامل الاتفاق (٠.٧٨) وهو معامل مقبول يدل على ثبات الأداة (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧).

متغيرات الدراسة:

الجنس (ذكر، أنثى).

- المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

- الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات، ٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

- ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبه الصف الثاني متوسط .

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدّراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للكشف عن درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات ت التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبه الصف الثاني متوسط.

- للإجابة عن السؤال الثاني جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة، جرى تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MNOVA3 Way) للمتغيرات المستقلة، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA). وتم تطبيق اختبار شفية للكشف عن المقارنات البعدية .

الفصل الرابع

عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبه الصف الثاني متوسط؟
للإجابة عن هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدّراسة عن مجالات الدّراسة والأداة مجتمعة، الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة مجمعة (ن=٤٠)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	٤	المهارات المتعلقة بالعاطفة	٤.٢٦	0.75	كبيرة
١	١	المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب	٤.٢٢	0.83	كبيرة
	٢	المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني	3.24	0.81	متوسطة
٢	٣	المهارات المتعلقة بالصورة والأخيلة	3.23	0.65	متوسطة
٣	٥	المهارات المتعلقة بالموسيقى	3.16	0.83	متوسطة
		الأداة مجمعة	3.62	0.77	متوسطة

يظهر من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة تراوحت بين (٣.١٦-٤.٢٦) كان أعلاها لمجال "المهارات المتعلقة بالعاطفة" بمتوسط حسابي (٤.٢٦) بدرجة تقييم كبيرة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب" بمتوسط حسابي (٤.٢٢) ودرجة تقييم كبيرة، جاء في المرتبة الثالثة مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني" بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وبدرجة تقييم متوسطة ، واحتل المرتبة الرابعة مجال "المهارات المتعلقة بالصورة والأخيلة" بمتوسط حسابي (٣.٢٣) وبدرجة تقييم متوسطة ، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال "المهارات المتعلقة بالموسيقى" بمتوسط حسابي (٣.١٦) وبدرجة تقييم متوسطة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة مجمعة (٣.٢٣) وبدرجة ممارسة متوسطة ،

وهذا يدل على وجود درجة متوسطة في درجة ممارسه مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمديات المدرسين لفقرات كل مجال على حدا، جداول (٣-٨) توضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب " مجتمعة (ن=٤٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١	يشير إلى الألفاظ المعبرة في النص.	4.90	0.92	كبيرة
٢	٥	يشير إلى الألفاظ والتراكيب التي تتسم بالجزالة.	4.80	0.99	كبيرة
٣	٣	يوضح الوظيفة الأدبية والبلاغية للكلمة في النص.	4.60	1.03	كبيرة
٤	٧	يحدد دلالة الألفاظ على المعاني الواردة في النص.	4.00	0.97	كبيرة
٥	٤	يشير إلى المعاني التي يلمح لها الأديب.	3.90	1.03	كبيرة
٥	٦	يشير إلى الدور الذي تلعبه الألفاظ مجتمعة في النص.	3.90	0.82	كبيرة
٧	٢	يشير إلى التشابه بين الألفاظ الواردة في النص.	3.70	1.01	كبيرة
		مجال " المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب " مجتمعة	٤.٢٢	0.83	كبيرة

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب" تراوحت بين (3.70-4.90) بدرجة تقييم كبيرة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (١) "يشير إلى الألفاظ المعبرة في النص" بمتوسط حسابي (4.90)، بينما كان أدناها للفقرة (٢) "يشير إلى التشابه بين الألفاظ الواردة في النص" بمتوسط حسابي (3.70)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٤.٢٢) بدرجة ممارسة كبيرة.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني" مجتمعة (ن=٤٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١	يوضح الصور البيانية في النص.	3.50	0.92	متوسطة
٢	٥	يشير إلى هدف الكاتب.	3.30	0.99	متوسطة
٣	٣	يستنتج الفكرة الرئيسة في النص.	3.23	1.03	متوسطة
٥	٤	يحدد الأفكار العامة والفرعية للنص.	3.18	1.03	متوسطة
٦	٦	يضع عنواناً أكثر إثارة من العنوان السابق.	3.24	0.81	متوسطة
٧	٢	يوضح القيم البارزة في النص.	3.05	1.01	متوسطة
		مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني" مجتمعة	3.24	0.81	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني" تراوحت بين (٣.٠٥-٣.٥٠) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات كان أعلاها للفقرة (١) "يوضح الصور البيانية في النص" بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، بينما كان أدناها للفقرة (٢) "يوضح القيم البارزة في النص" بمتوسط حسابي (٣.٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال بدرجة (٣.٢٤) بدرجة ممارسة متوسطة.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن فقرات
مجال "المهارات المتعلقة بالصور والأخيلة" مجتمعة (ن=٤٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٦	يضع عنوانا أكثر آثاره من العنوان السابق	3.37	1.05	متوسطة
٢	٣	يستنتج الفكرة الرئيسة في النص.	3.33	1.00	متوسطة
٢	٤	يحدد الأفكار العامة والفرعية للنص.	3.33	0.96	متوسطة
٤	٥	يشير إلى هدف الكاتب	3.28	0.99	متوسطة
٥	١	يوضح الصور البيانية في النص.	3.08	1.14	متوسطة
٦	٢	يوضح القيم البارزة في النص.	3.03	0.93	متوسطة
مجال " المهارات المتعلقة بالصورة والأخيلة " مجتمعة					
			3.23	0.65	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالصور والأخيلة" تراوحت بين (٣.٣٧-٣.٠٣) بدرجة ممارسه متوسطة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (٦) "يضع عنوانا أكثر آثاره من العنوان السابق" بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، بينما كان أدناها للفقرة (٢) "يوضح القيم البارزة في النص" بمتوسط حسابي (٣.٠٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٣.٢٣) بدرجة ممارسة متوسطة.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن فقرات
مجال " المهارات المتعلقة بالعاطفة " مجتمعة (ن=٤٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٤	يبين العاطفة التي تميز بها الأديب.	4.50	0.99	كبيرة

كبيرة	1.03	4.28	يشعر بشعور الأديب ويوضحه للطلبة.	٣	٣
كبيرة	1.03	4.19	يكشف عن حالة الأديب النفسية.	٢	٢
كبيرة	1.01	4.05	يتحسس العواطف الموجودة في النص.	١	٤
كبيرة	0.75	٤.٢٦	مجال " المهارات المتعلقة بالعاطفة " مجتمعة		

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة فقرات مجال " المهارات المتعلقة بالعاطفة " تراوحت بين (٤.٠٥-٤.٥٠) بمديات ممارسة كبيرة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (٤) " يبين العاطفة التي تميز بها الأديب " بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، بينما كان أدناها للفقرة (١) " يتحسس العواطف الموجودة في النص " بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٤.٢٦) بدرجة ممارسة كبيرة.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " المهارات المتعلقة بالموسيقى " مجتمعة (ن=٤٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	يميز موسيقى الألفاظ في (الحروف، الكلمات، الجمل).	3.22	0.97	متوسطة
٢	١	يوضح اثر الإيقاع في جمالية النص.	3.15	0.82	متوسطة
٣	٣	يوضح دور القافية في موسيقى النص الأدبي.	3.10	1.14	متوسطة
		مجال " المهارات المتعلقة بالموسيقى " مجتمعة	3.16	0.83	متوسطة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة فقرات مجال " المهارات المتعلقة بالموسيقى " تراوحت بين (٣.١٠-٣.٢٢) بدرجة تقييم متوسطة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (٢) " يميز موسيقى الألفاظ في (الحروف، الكلمات، الجمل)" بمتوسط حسابي (٣.٢٢)، بينما كان أدناها للفقرة (٣) " يوضح دور القافية في موسيقى النص الأدبي " بمتوسط حسابي (٣.١٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٣.١٦) بدرجة ممارسة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة عينة الدراسة لمجالات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص جميعها تبعاً للمتغيرات المستقلة، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3way MNOVA) على الأداة مجتمعة تبعاً للمتغيرات المستقلة، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجداول (٨-١١) توضح ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لمجالات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص تبعاً للمتغيرات المستقلة (ن=٤٠)

المتغير	المتغير		الألفاظ والتراكيب	الأفكار والمعاني	الصورة والأخيلة	المتعلقة بالعاطفة	المتعلقة بالموسيقى	الأداة مجتمعة
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	٤.٠٠	٢.٩٠	٢.٩٥	٣.٩٤	٢.٨٤	٢.٩٤
		الانحراف المعياري	٠.٦٠	٠.٦٢	٠.٤٠	٠.٦٧	٠.٦٧	٠.٤٨

المتغير	المتغير	الألفاظ والتراكيب	الأفكار والمعاني	الصورة والأخيلة	المتعلقة بالعاطفة	المتعلقة بالموسيقى	الأداة مجتمعة
أنثى	المتوسط الحسابي	٤.٥٣	٣.٥٨	٣.٤٩	٤.٥٠	٣.٤٧	٣.٥٢
	الانحراف المعياري	٠.٨٠	٠.٨٣	٠.٧٣	٠.٨٩	٠.٨٦	٠.٧٥
بكالوريوس	المتوسط الحسابي	٤.٢١	٣.٢٤	٣.٢٣	٤.١٤	٣.١٢	٣.٢٠
	الانحراف المعياري	٠.٧٧	٠.٨١	٠.٦٨	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٧٢
ماجستير	المتوسط الحسابي	٤.٣٤	٣.٣٤	٣.٣٢	٤.٣٣	٣.٢١	٣.٣٦
	الانحراف المعياري	٠.٧٢	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٨١	٠.٨٠	٠.٦٦
أقل من خمس سنوات	المتوسط الحسابي	٤.١٦	٣.٢٠	٣.١٤	٤.١٢	٣.١٣	٣.١١
	الانحراف المعياري	٠.٧٧	٠.٩٥	٠.٦٤	٠.٨٣	٠.٨١	٠.٧٤
الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	٤.٠٣	٣.١٢	٣.١١	٣.٩٦	٢.٩٨	٣.٠٦
	الانحراف المعياري	٠.٨٤	٠.٨٨	٠.٦٦	٠.٩٦	٠.٨٦	٠.٧٥
	المتوسط	٤.٣٤	٣.٢٣	٣.٢٥	٤.٣١	٣.٢٠	٣.٢٣

المتغير	المتغير	الألفاظ والتراكيب	الأفكار والمعاني	الصورة والأخيلة	المتعلقة بالعاطفة	المتعلقة بالموسيقى	الأداة مجتمعة
	فاكثر	الحسابي					
		الانحراف المعياري	٠.٦٠	٠.٦٧	٠.٥٦	٠.٦٥	٠.٧٥
							٠.٥٧

يظهر من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمديات أفراد العينة في مجالات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص تبعاً للمتغيرات المستقلة وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 way MNOVA) على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، وتحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة مجتمعة تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجدولان (١٠-١١) يوضحان ذلك.

الجدول (٩)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 way MNOVA) على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الألفاظ والتراكيب	10.28	1	10.28	24.57	0.00
	الأفكار والمعاني	12.68	1	12.68	27.46	0.00
	الصورة والأخيلة	8.73	1	8.73	28.22	0.00
	العاطفة	12.00	1	12.00	23.73	0.00
	الموسيقى	14.98	1	14.98	28.71	0.00
المؤهل العلمي	الألفاظ والتراكيب	1.09	1	0.55	1.75	0.19
	الأفكار والمعاني	1.10	1	0.56	1.76	0.21
	الصورة والأخيلة	1.18	1	0.60	1.80	0.20

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
	العاطفة	1.08	1	0.54	1.74	0.18
	الموسيقى	1.41	1	0.71	1.35	0.26
الخبرة التدريسية	الألفاظ والتراكيب	6.03	2	6.03	14.41	0.00
	الأفكار والمعاني	4.41	2	4.41	9.55	0.00
	الصور والأخيلة	3.12	2	3.12	10.08	0.00
	العاطفة	8.31	2	8.31	16.43	0.00
	الموسيقى	7.24	2	7.24	13.88	0.00
الخطأ	الألفاظ والتراكيب	47.30	35	0.42		
	الأفكار والمعاني	52.19	35	0.46		
	الصور والأخيلة	34.97	35	0.31		
	العاطفة	57.12	35	0.51		
	الموسيقى	58.98	35	0.52		
المجموع	الألفاظ والتراكيب	1344.41	40			
	الأفكار والمعاني	1338.28	40			
	الصور والأخيلة	1296.05	40			
	العاطفة	1327.63	40			
	الموسيقى	1276.89	40			

يظهر من الجدول (٩) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرّسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ والتراكيب يعزى إلى الجنس، حيث بلغت

- قيمة (F) (٢٤.٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول رقم (٩) يتبين أن الفروق لصالح الإناث (٤.٥٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤.٠٠).
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالأفكار والمعاني يعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (27.46) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول رقم (٩) يتبين أن الفروق لصالح الإناث (٣.٥٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢.٩٠).
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالصورة والأخيلة يعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (28.22) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول رقم (٩) يتبين أن الفروق لصالح الإناث (٣.٤٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢.٩٥).
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالعاطفة يعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (23.73) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول رقم (٩) يتبين أن الفروق لصالح الإناث (٤.٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣.٩٤).
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة ب الموسيقى يعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (28.71) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول رقم (٩) يتبين أن الفروق لصالح الإناث (٣.٤٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢.٨٤).
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) لمجالات الدِّراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي غير دالة إحصائياً.
٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ والتراكيب في موضوعات الأدب

والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الخبرة حيث بلغت قيمة (F) (١٤.٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية على مجال مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ والتراكيب تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	٥- أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من خمس سنوات	٤.١٦		0.13	-0.18
٥- أقل من ١٠ سنوات	٤.٠٣			*-٠.٣١
١٠ سنوات فأكثر	٤.٣٤			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (١٠) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الخبرة (٥- أقل ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) لصالح مستوى الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الخبرة (٤.٠٣).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالأفكار والمعاني لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٩.٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، تم تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مجال مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالأفكار والمعاني تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	٥- أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من خمس سنوات	٣.٢٠		0.08	-0.03
٥- أقل من ١٠ سنوات	٣.١٢			*-٠.١١
١٠ سنوات فأكثر	٣.٢٣			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (١١) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الخبرة (٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) لصالح مستوى الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الخبرة (٣.١٢).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالصورة والأخيلة يعزى إلى الخبرة حيث بلغت قيمة (F) (١٠.٠٨) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة اختبار للمقارنات البعدية، الجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مجال مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالصورة والأخيلة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من خمس سنوات	٣.١٤		0.03	-0.02
٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣.١١			*-٠.١٤
١٠ سنوات فأكثر	٣.٢٥			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$).

يظهر من الجدول (١٢) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الخبرة التدريسية (٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) لصالح مستوى الخبرة التدريسية (١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٣.٢٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الخبرة التدريسية (٣.١١).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$) في درجة ممارسه مَدَّرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالعاطفة يعزى إلى الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة (F) (١٦.٤٣) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مجال مهارات التذوق الأدبي المتعلقة
بالعاطفة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من خمس سنوات	٤.١٢		0.16	-0.19
٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣.٩٦			*٠.٣٥-
١٠ سنوات فأكثر	٤.٣١			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (١٣) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الخبرة التدريسية (٥ - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) لصالح مستوى الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٤.٣١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الخبرة التدريسية (٣.٩٦).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرّسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالموسيقى يعزى إلى الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة (F) (١٣.٨٨) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مجال مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالموسيقى تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	٥- أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من خمس سنوات	٣.١٣		0.15	-0.01
٥- أقل من ١٠ سنوات	٢.٩٨			*-٠.٢٢
١٠ سنوات فأكثر	٣.٢٠			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (١٤) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الخبرة التدريسية (٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) لصالح مستوى الخبرة التدريسية (١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٣.٢٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الخبرة التدريسية (٢.٩٨).

الجدول (١٥)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة مجتمعة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
الجنس	10.78	1	10.78	32.19	0.00
المؤهل العلمي	1.91	2	0.99	2.90	0.07
الخبرة التدريسية	4.93	1	4.93	14.71	0.00
الخطأ	37.85	113	0.33		
المجموع	1307.88	120			

يظهر من الجدول (١٥) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص مجتمعة لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (F) للأداة مجتمعة تبعاً لمتغير الجنس (٣٢.١٩) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع الجدول (٨) يتبين أن الفروق كانت لصالح الإناث .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص مجتمعة لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) للأداة مجتمعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٢.٩٠) وهي قيمة غير دالة إحصائية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط مجتمعة يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية ، حيث بلغت قيمة (F) الأداة مجتمعة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (١٤.٧١) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول (١٦) يوضح ذلك.

الجدول (١٦)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على الأداة مجتمعة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	٥- أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من خمس سنوات	٣.١١		0.05	-0.12
٥- أقل ١٠ سنوات	٣.٠٦			-0.17*
١٠ سنوات فأكثر	٣.٢٣			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (١٦) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الخبرة (٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) لصالح مستوى الخبرة التدريسية (١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٣٠.٢٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الخبرة التدريسية (٣٠.٠٦).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك درجة متوسطة من ممارسة مَدْرَسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص، كما أظهرت النتائج أن أكثر المهارات ممارسة من قبل مَدْرَسي اللغة العربية كانت المهارات المتعلقة بالعاطفة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني"، جاء في المرتبة الثالثة مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني"، واحتل المرتبة الرابعة مجال "المهارات المتعلقة بالصورة والأخيلة"، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال "المهارات المتعلقة بالموسيقى"،

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تدريس النصوص الأدبية في هذه المرحلة الدراسية ينبغي أن يتجه إلى فهم النصوص الأدبية؛ لإدراك نواحي الجمال فيها، وتذوقها تذوقاً أدبياً قائماً على مهارات التذوق الأدبي التي وضعتها أسس البلاغة ومعايير النقد الأدبي؛ ذلك لأن طلبة هذه المرحلة قد بلغوا السن التي يفتح معها وجدانهم، وأصبحوا قادرين على تلمس ما يقدمه لهم درس الأدب من تهذيب للوجدان، وتصفية للشعور، وصقل للذوق، وإرهاق للحس، مما يستوجب من المَدْرَسين والمَدْرَسات ممارسة وتوظيف مهارات التذوق الأدبي لتلبية هذه الحاجات، ويعزو الباحث عدم حصول هذه المهارات على درجة تقييم مرتفعة إلى أن تحليل النصوص الأدبية تتطلب من المَدْرَسين استخدام العمليات العقلية العليا من حيث القدرة على التحليل، والتفكير، وإدراك العلاقات بين الأشياء، والتفكير النقدي، والتفكير الابتكاري الأمر الذي يصعب على المَدْرَسين تنفيذه بشكل واضح داخل غرفة الصف، إذ ينظر مَدْرَسو اللغة العربية إلى مادتهم بأنها لا تعتمد على استخدام مثل هذه المهارات.

كما أظهرت النتائج ما يلي: أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب" تراوحت بين (3.70-4.90) بدرجة ممارسة كبيرة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (١) "يشير إلى الألفاظ المعبرة في النص" بمتوسط حسابي (4.90)، بينما كان أدناها للفقرة (٢) "يشير إلى التشابه بين الألفاظ الواردة في النص" بمتوسط حسابي (3.70)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٤.٢٦) بدرجة ممارسة كبيرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن التذوق الأدبي هو الهدف الرئيسي من تدريس الأدب؛ إذ أن مدرّسي اللغة العربية يدركون أن التذوق الأدبي وهي ملكة أدبية تكتسب من خلال ممارسة جميل الكلام، وتوافر الاستعداد، وحصول الاستجابة، لذا فإن المدرّسين يركزون على الألفاظ المعبرة في النص لتمكين الطلبة من فهم واستيعاب النصوص الأدبية كوسيلة لتنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة من خلال تدريس النصوص الأدبية، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدرّسي اللغة العربية يحاولون العناية بإكساب الطلبة مهارات التذوق الأدبي، من خلال تدريس الألفاظ والتراكيب؛ إذ أن تنمية بالألفاظ والتراكيب من أهم أهداف تدريس الأدب.

أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالأفكار والمعاني" تراوحت بين (٣.٠٥-٣.٥٠) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (١) "يوضح الصور البيانية في النص" بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، بينما كان أدناها للفقرة (٢) "يوضح القيم البارزة في النص" بمتوسط حسابي (٣.٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٣.٢٤) بدرجة ممارسة متوسطة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدرّسي اللغة العربية غالباً ما يستخدمون أسلوب القراءة الكلية في تدريس النصوص الأدبية لهذه المرحلة من خلال على تركيز الانتباه في محتويات المقروء، والقدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدلّ عليها، واشتقاق المعاني من النصّ والصور، وتوقع المعاني من السياق، وكذا تحديد المعنى المناسب للكلمة، ومزج المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة، وتصنيف الحقائق وتنظيمها، وتعرّف المعاني الأساسية، ونقد الحقائق المعروضة في ضوء الخبرات السابقة .

أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالصور والأخيلة" تراوحت بين (٣.٠٣-٣.٣٧) بدرجة تقييم متوسطة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة

(٦) " يضع عنوانا أكثر آثاره من العنوان السابق " بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، بينما كان أداها للفقرة (٢) " يوضح القيم البارزة في النص " بمتوسط حسابي (٣.٠٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٣.٢٣) بدرجة ممارسة متوسطة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تدريس الأدب يتطلب من المدرس أن يكون عالماً بأسرار التذوق الأدبي وعناصره، ولديه إحساس بالنص الأدبي الذي يدرسه، مستجيباً له، ومستمتعاً به، لأن فاقده الشيء لا يعطيه.

أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال " المهارات المتعلقة بالعاطفة " تراوحت بين (٤.٠٥-٤.٥٠) بدرجة ممارسة كبيره لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (٤) "يبين العاطفة التي تميز بها الأديب" بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، بينما كان أداها للفقرة (١) "يتحسس العواطف الموجودة في النص" بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٤.٢٦) بدرجة ممارسة كبيرة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النصوص الأدبية المطروحة في كتاب الصف الثاني متوسط لا تخلو من العاطفة، مما يدفع المدرسين والمدرسات إلى استخدام عمليات تذوق النص القائمة على عاطفة المتلقي وإحساسه بمشاعر المبدع ووجدانه .

أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال "المهارات المتعلقة بالموسيقى " تراوحت بين (٣.١٠-٣.٢٢) بدرجة تقييم متوسطة لجميع فقرات كان أعلاها للفقرة (٢) " يميز موسيقى الألفاظ في (الحروف،الكلمات، الجمل)" بمتوسط حسابي (٣.٢٢)، بينما كان أداها للفقرة (٣) " يوضح دور القافية في موسيقى النص الأدبي " بمتوسط حسابي (٣.١٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعة (٣.١٦) بدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة القصائد المختارة في كتاب الصف الثاني متوسط والتي تتميز بأنها القصائد ذات القوافي السهلة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات

الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الجنس، لصالح الإناث، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث تفوقن على الذكور في القدرة اللغوية مثل معرفة المعاني والمفردات، والفهم للقراءة والطلاقة في التعبير والطلاقة في فهم المعاني للكلمات، وأن هذا التفوق يظهر في سن مبكرة وفي أعمار صغيرة أكثر من الذكور وهن يحافظن على الاستمرارية في التفوق الدراسي في جميع المواد إلى مرحلة ما بعد المراهقة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرّسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي (ماجستير)، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرّسين الذين يدرّسون الصف الثاني متوسط يتبعون أساليب تدريس متشابهة من حيث اعتمادهم على التلقين، وبالتالي فإنهم يتشابهون من حيث استخدام مهارات التذوق الأدبي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرّسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الثاني متوسط يعزى إلى الخبرة التدريسية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرّسين أصحاب الخبرة الطويلة قادرون على استخدام مهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص أكثر من غيرهم؛ إذ أنهم درسوا أساليب التدريس بشكل أوسع من المدرّسين أصحاب الخبرة التدريسية الأقل.

التوصيات:

بناءً على ما سبق توصي الدراسة بما يلي:

١. عقد دورات تدريبية لمدرّسي ومدرّسات اللغة العربية لتنمية مهاراتهم في التذوق الأدبي، بحيث يكون من المواد الأساسية التي يتم تناولها خلال تلك الدورات.
٢. ضرورة تقديم مهارات التذوق الأدبي ضمن سياق الدرس أو الموضوع المطروح بحيث يؤدي ذلك إلى تفعيل دور الطلبة واستثارة ذاكرتهم.
٣. ضرورة استخدام مدرّسي اللغة العربية استخدام إستراتيجيات تعليمية توفر فرص تنمية مهارات التذوق الأدبي بمختلف أشكالها.

قائمة المراجع

إبراهيم، عبد العليم (١٩٧٨). **الموجه الفني لمدرس اللغة العربية**، ط١٠، مصر: دار المعارف

أبو الضبعات، زكريا (٢٠٠٧). **طرق تدريس اللغة العربية**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

البرقعاوي، جلال عزيز (٢٠١٢). **فاعليه تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجله العلوم الإنسانية، جامعه بابل، ١(٩): ٣٧١-٣٩٢.**

بصل، سلوى حسن (٢٠٠٨). **استراتيجيه مقترحه لتدريس الأدب قائمه على التدريس التفاعلي والتعليم النشط وأثرها على تنميه مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية أطروحة** دكتوراه غير منشورة، جامعه الزقازيق، مصر.

البطاينه، زياد أحمد (٢٠٠٤). **أثر برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة والنقد في التحصيل وتذوق النصوص الأدبية لدى طلبه الصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، عمان العربية، الأردن.**

جابر، وليد أحمد (٢٠٠٢). **تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظريه وتطبيقات علميه، عمان: دار الفكر.**

جاد، محمد لطفي (٢٠٠٣). **فعالية برنامج مقترح في تنميه التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظريه النظم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة (٩٠): ٢٢٩-٢٨٠**

الجاغوب، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٨). **فاعليه برنامج تعليمي قائم على نظريه النظم للجرجاني في تنميه مهارات استيعاب المعنى والتذوق الأدبي لدى طلبه المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عمان العربية، الأردن.**

الجبيلي، سبيع جميل (٢٠٠٩). مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

الجعافرة، عبد السلام (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

الجلبيدي، حسن إبراهيم (٢٠٠٩). فعاليتيه أحدى استراتيجيات ماوراء ألعرفه في تنميته مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، أطروحة دكتوراه ، غير منشوره ،كلية التربية، جامعه ام القرى، الرياض.

حسن، سعد علوان (٢٠٠٣). أثر القراءة الجهرية والاستماعية في التحصيل القرائي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد.

حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة: الدر المصرية اللبنانية .

حسين، ربيع شعبان حسن (٢٠٠٠). تباين مستوى التذوق الأدبي بتعدد سنوات الدراسة لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير ، غير منشوره، كلية التربية، جامعه الأزهر، مصر.

حنورة، احمد حسن (١٩٨٥). مقياس التمكن من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية (مستوى المثقفين وطلاب الجامعات)، ط٣، القاهرة: دار المطبوعات الجديدة .

خاطر، محمود رشدي (١٩٩٠). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط٦، القاهرة: دار الثقافة .

الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٣). طرق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة.

الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤) فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط- ثانوي) ط٤، الرياض :مكتبة الرشيد.

الخيري، بدر (٢٠١٤) تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول متوسط، رسالة ماجستير ،غير منشوره، كلية التربية،جامعة أم القرى،الرياض.

الدليمي، طه والوائل ، سعاد (٢٠٠٥). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، عمان: دار الشروق للطباعة والنشر .

الذهبي، سعد جبار (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي وعلاقتها بتعبيرهم الإبداعي، أطروحة دكتوراه ،غير منشوره، كلية التربية،جامعة بغداد ،العراق

الربيعي، جمعة رشيد(٢٠٠٠). بناء اختبار الذوق الأدبي للمرحلة الإعدادية ، وقائع المؤتمر العلمي السنوي من ٩- ١٠ ، مايس، ج٣،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية المدرسين، الجامعة المستنصرية،العراق ..

الركابي،جودت (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العبيه ، ط١٠،بيروت :دار الفكر المعاصر.

الكيلاني ،عبدالله والشريفين،نضال (٢٠٠٧). مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، عمان :دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة

الزبيدي،نسرين احمد (٢٠١١) اثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصل في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي،أطروحة دكتوراة ،غير منشورة ،كلية التربية،جامعة اليرموك،الأردن.

الزهراني، مرضي (٢٠١٤). تقويم نشاطات التعلم في مقرر الدّراسات الأدبية في التعليم الثانوي في ضوء مهارات التذوق الأدبي اللازمة للطلاب، مجله جامعه ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مكة المكرمة. ٣(٢)، ١١١ - ٢٠٣.

سمك، محمد صالح (١٩٩٨). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة: دار الفكر .

الشايب، أحمد (٢٠٠٣). الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط١٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شحاتة، حسن (٢٠٠٤) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (ط٦)، القاهرة: الدر المصرية اللبنانية.

شلبي، مصطفى رسلان (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية، ط٣، القاهرة: دار الشمس .

الشناوي، علي الغريب (٢٠٠٣). الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ، ط١. القاهرة: مكتبة الآداب.

طعيمة، رشدي أحمد، ومناع ، محمد السيد (٢٠٠٢). تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

العابدي، أحمد (٢٠٠٧). أثر التدريس بطريق التنقيب الحواري في حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠م). المهارات الكتابيّة من النشأة إلى التدريس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عطية، علي محسن (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديدة في التدريس ، ط١، عمان: دار صفاء.

عبد الحميد، شاكر (٢٠٠١). التفضيل الجمالي دراسة سيكولوجية التذوق الفني، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت(٢٦٧).

عبد القادر، عبد اللطيف (٢٠٠٢). فعالية استخدام مدخل الطرائق الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الثانوية، مجلة كلية التربية، بنها، مصر. ٣(٤) ١٢٣-١٤٧.

العزاوي، نعمة رحيم(١٩٨٨). أصول تدريس النصوص الأدبية، وزارة التربية، المديرية العامة للاعداد والتدريب، بغداد.

عصر، حسني (١٩٩١). تصوير مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنميه مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلبه المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، غير منشوره، جامعه المنوفية، مصر .

عفيفي، عبد الفتاح (١٩٨٧). الذوق الأدبي: أطواره، مجالاته، مقايسته، القاهرة: مطبعة الأمانة.

عوض، أحمد عبده (١٩٩٢). تصور مقترح لنهج نحوي بلاغي وأثره في تنميه مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، اطرحه دكتوراه ، غير منشوره، كليه التربية، جامعه طنطا، مصر .

عوض، بديع موسى (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على الذكاء العاطفي في تنمية مهارات الاتصال والتحصيل اللغوي والتذوق الأدبي لدى مرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

عياد، شكري احمد (١٩٨٦). دائرة الإبداع، مقدمة في أصول النقد، القاهرة: دار إلياس العصرية.

الغامدي، علي (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، أطروحة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

الغريبة، فيصل محمود وغريبة، لطفي عبد القادر (٢٠٠١). السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسان لمواجهة مستجدات العصر، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعه البحرين، ١ (١)، ٤٩-٨٨.

الغريباي، زهور كاظم (٢٠٠٠). اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد. جامعة بغداد.

القطاوي، محمد (٢٠٠٥). أثر الطريقة التوليفية على التحصيل الدراسي والتذوق الأدبي والميول الأدبية نحو مادته الأدب والنصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر الأساسي بقطاع غزة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعه الأقصى بغزة وجامعه عين شمس

قطب، سيد (٢٠٠٦). النقد الأدبي: أصوله ومناهجه، القاهرة: دار الشروق.
مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي ..

المجنوني، نايف هنيدي (٢٠١٤). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنميه مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعه ام القرى، الرياض.

محافظه، سامح محمد (٢٠٠٩). معلم المستقبل خصائصه، مهاراته، كفاياته، مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٥ - ٢٧ تشرين الأول.

محمد، عباس محمد (٢٠١٣). اثر إستراتيجتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد.

مذكور، علي (٢٠٠٦). طرق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

المصري، محمد والبزاري، مجد (٢٠٠٥). تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، عمان:الوراق للنشر والتوزيع.

مصطفى، سعيد (٢٠٠٠). العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والتذوق الأدبي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
مقداد، عصام علي (٢٠٠٨). مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم، رسالة ماجستير ، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

نصيرات، صالح (٢٠٠٦). طرق تدريس العربية، (ط١)، رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع
الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، علي محسن (٢٠٠٩)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية تطبيقية)، عمان: دار الصفاء للنشر.

الهاشمي ، عبد الرحمن والعزاوي ،فائزة(٢٠٠٥). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي ،ط١، عمان :دار المنهج للنشر والتوزيع .

الهزايمة، سامي محمد (٢٠٠٩). اثر طريقه تقديم النصوص في مهارات التذوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١(٢)، ٣٢٢-٣٥٢.

الوائلي، سعاد (١٩٩٩). أثر طريقتي المناقشة والحوار عند تدريس الأدب والنصوص والبلاغة في التحصيل والأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.